

أموت بحب أحبك

إن ثلاثة أشياء لا تقتلني :

أنت - والحب - والموت ،

قبلتُ خنجرك الحلو

ثم احتमितُ بكفك ..

أن تقتليني ،

وأن توقفيني عن الموت -

هذا هو الحب

إني أحبك حين أموت

وحين أحبك

أشعرُ أني أموت

فكوفي امرأة

وكوفي مدينة

ولكن ، لماذا سقطت .. لماذا احترقت

بلا سبب ؟

ولماذا ترهلت في خيمة عريه ؟

- لأنك كنت تمارس موتاً بدون شهية

وأضافت ، كأن القدر

يتكسر في صوتها :

هل رأيت المدينة تسقط

أم كنت أنت الذي يتدحرج من شرفة الله

قافلة من سبايا ؟

هل رأيت المدينة تهرب

أم كنت أنت الذي يجتمى بالزوايا ؟

المدينة لا تسقط . الناس تسقط !